تونس يوم السبت ١٤ جمادى الاول ١٣٥٣
الموافق ليوم ٢٥ اوت ١٩٣٤

المراسلة
باسم رئيس قلم التحرير
الاستاذ الطاهر صفر

الادارة
بشارع باب السويقة رقم ١٨٩ بتونس

«Al-Aamal» L'Action
Rédacteur en chef : TAHAR SFAR
189, Rue Bab Souika, 189



الاشتراكات
عن سنة — عن ٦ اشهر
المملكة التونسية ٠٠«٦٠ ف — ٠٠«٣٠
وحدة بريد فرنسا ٠٠«٨٠ ف — ٠٠«٤٥
بقية العالم ٠٠«١٥٠ ف — ٠٠«٨٠
الاعلانات يتفق فيها مع الادارة

السنة الاولى عدد ٢٣
ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

ومن انذر...

غير خفي على ذي بصيرة كم للاحوال الاقتصادية من التاثير على الاخلاق والاستعدادات النفسية. وكلنا نعلم الضنك المتزايد الذي يقاسيه سكان المملكة منذ اربع سنين من جراء الازمة الاقتصادية التي انهكت قوى الشعب وتلفت ثروته وصيرت معظم افراده حفاة عراة لا يمتلكون قوت يومهم ولا يجدون شغلا يرتزقون منه

حالة كهاته لاتلبث ان تؤثر اسوى تاثير على النفوس بأن تجعلها قانطة يائسة. واذا تولى القنوط والياس على النفس وشملت هاته البلوى السواد الاعظم من الشعب حتى فقدت الراحة العامة

هاته هي حالة تونس الان.

وكل من تجول في المملكة وتحادث في الموضوع مع السكان شعر لا محالة بذلك الياس وذلك القنوط بل احس كانما الناس يترقبون اول فرصة لاظهار استيائهم في مظهر قد لا يتفق مع استقرار الراحة واستتباب الامن. وبعبارة اوجز فان من يفحص الداء الاقتصادي الذي يتالم منه الشعب لا يلبث ان يرى من العجب العجاب استتباب ذلك الامن مع وجود تلك الانفعالات والاضطرابات الكامنة في النفوس. ولقد صدق من قال ان الامن بتونس مرتكز على بركان وان كان هامدا الان الا اننا اسمعنا رعودا موذنة بانفجار قد يكون قريبا.

اذا كانت حالة الشعب النفسية الان هي ما وصفناه فانها توجب على الحكومة القيام بما هو مفروض عليها من السهر على الامن العام بجميع الوسائل الناجعة واجتناب كل ما من شانه توغير الصدور واثارة العواطف.

نعم لانطلب منها وقد عرفت سبب تلك الاضطرابات النفسية ان تقضي على ذلك السبب ليزول المسبب. اذلا نثق ان للحكومة مقدرة تامة او ارادة راسخة على معالجة الحالة الاقتصادية بالطرق الناجعة الفعالة. لكن في مقدرتها ان تبين تلك الحالة لولاتها المحليين وخصوصا ساداتنا العمال بل البعض منهم وتشير عليهم بان الوقت غير مناسب لاثارة المشاكل الخاصة ومطاردة ذوي الافكار الحرة واختلاق القضايا ذات الصبغة السياسية للتشفي من خصم او للتزلف للحكومة. اذ مثل هذا السلوك الذي دفع بعض العمال الى زج اناس في السجن ظلما والاعتداء على اخرين بالشتم البذي وحتى بالضرب مما لا يتحمله شعب يائس وقد ينتج عنه اضطراب وتشويش نحن في غنى عنه.

كتبت هاته العجالة بمناسبة ماذاع في سائر الجهات مما ارتكبه عاملان من عمال المملكة من الاعتساف والارهاق غير مبالين بما نتج عن سلوكهم هذا من الاضطراب والاستياء هذان العاملان هما عامل جلاص السيد نصر بن سعيد وعامل الصخيرة السيد الطيب بن رجب.

اما من عامل جلاص فانه قد راى بلاشك ان في مطاردة الدستوريين فرصة ثمينة ليحضى بعين الرضى من طرف الحكومة فصار ينتحل اقل مناسبة لالقاء القبض على هذا ثم على ذاك حتى ثارت عليه ثائرة رعاياه وفقد كل نفوذ ادبي عليهم. فرفعه اغتياظه الى القاء القبض اخيرا على رئيس شعبة من الشعب وهو السيد محمد العكرمي بن زروق واحد رفقائه ورجع قضية عدليه بهما تحت تهمة تحريض الناس على عدم خلاص الاداءات واحال ذلك المتهم ورفيقه على العدلية الفرنساوية لكن من سوء حظ ذلك العامل بمجرد بلوغ الدوسي لا يدي وكيل الدولة بسوسة بادر هذا المتوظف باطلاق سبيل المتهمين.

اما عامل الصخيرة فقد اقتضى تضلعه في علم الحقوق ان مسك بطاقات الاشتراك في الحزب الدستوري جريمه يحاكم مرتكبها فعمد الى اجراء تفتيش بدكان السيد حمانه بن علي بن لطيف بعد ان اعتدى بالشتم الفضيع وبالضرب على الصانع الذي وجده بالدكان فترتب على ذلك ان صاحب الدكان قام على العامل بقضية عدلية في اتهامه باجراء تفتيش غير قانوني بمحله كما قام عليه الصانع بدعوى جناحية طالبا انصافه من هذا المعتدي.

اننا لا نتذمر من هذا الاعتداء لانه لا يخفى على احد ان مقاومة فكرة الدستورية بهاته الطريقة قد ضاعفت قوى الحزب ونشرت دعوته بحيث يصدق ان يقال ان السيد الطيب بن رجب وللسيد نصر بن سعيد هما من انصار حزبنا او من المساعدين على انتشاره وان كانت غايتهما عكس ذلك

كما ان اخواننا الدستوريين لا يتاثرون ولا يعبئون بتلك الاعتداءات اذ انها تشرفهم وتعطيهم قيمة زائدة في نظر بقية اخوانهم فان كل فرد منهم مستعد لتضحية النفس والنفيس في سبيل تحقيق الفكرة الدستورية ولكن نرى انه من واجب الحكومة نحو نفسها ان تنهي اعوانها عما من شانه القضاء على نفوذهم الادبي بين رعاياهم اذ كيف يبقى محترما مبجلا ذلك العامل الذي تسمح له نفسه ان يضرب الناس او يشتمهم او يبصق عليهم؟

فاذا لم يرد اخواننا المعتدى عليهم لذينك العاملين شتيمتهم فما ذلك إلّا احتراما لوظيفتهما لا لشخصيهما. لكن اذا تمادى العامل على سلوكه فان احترام ذلك الوظيف نفسه قد يصبح ادبيا مهددا بالتلف ومما نلفت انظار القراء اليه ان مثل هاته الاعتسافات البذيئة لا نراها تصدر الا من صغار العمال ونعني بصغار العمال اولائك الذين لا نفوذ لهم بين رعاياهم ولا مكانة لهم عند الامة

وفي الختام نصرح للحكومة ان الافكار اصبحت متبلبلة مضطربة بالعملين المذكورين بل بكافة انحاء المملكة وفي ذلك مظهر رهيب من مظاهر تضامن الشعب التونسي مع من يضطهدون من افراده. فاذا ابقت الحكومة الحبل على الغارب لمثل هذين العاملين فاننا لا ندري ما ستكون العاقبة لان نفسية الشعب متحرجة ولا يمكن لها احتمال تلك الاعتسافات مع ما تقاسيه من مضاضة العيش التعيس. فاذا حدث ما لا نرضاه من التشويش واذا عمد الشعب الى مقابلة الاعتساف بما يضاهيه من الرد الفعلي فان العهدة تكون على الحكومة وحدها لا على الشعب الذي اظهر صبرا وجلدا قد بلغ جده. ومن انذر فقد اعذر

محمد بورقيبة

هل الحرب على الابواب

تراى شبح الحرب باوروبا ثم افل. افل لان الفكر العام بالعالم القديم لازال متعلقا بالسلم ورجال الدول المسؤولة عن السلم العالمي لم يتوصلوا بعد الى توريط احداهن في اثارة حرب تحمل وحدها عبء مسؤوليتها.

وتراءت الحرب اخيرا بالشرق بين اليابان وروسيا فاراع خيالها الناس من جديد. تراءت هذه الحرب في سياسة اليابان الخارجية والحربية وتراءت في شكل ومنطق وزارتها الاخيرة وفي تصريحات رئيس حكومتها الحديثة.

وروسيا وان عرفت في سنتها الحاضرة بميل صريح الى تقوية حربيتها البحرية حتى تصبح نظيرة قوتها البرية العتيدة فان لها من اسباب رغبة المحافظة على السلم حتى يكمل جهازها الحربي ما يحمل على تصديق حبها للسلم في الوقت الحاضر. لكن اليابان ربما ترى الوقت الحاضر هو الملائم لربح حرب لا بد من وقوعها مخافة ان ياتي المستقبل البعيد بحرب تكون فيها روسيا صاحبة قوة حربية هائلة

وجميع الذين كتبوا عن مستقبل حرب بالشرق الاقصى اكدوا بوجوب ثوران حرب بين اليابان واوروبا وقدروا للخلاف القايم بين روسيا وبلاد الشمس المشرقة السبب الاول في اثارة العداء العام. ومعلوم ان البحرية العالمية مقبلة على مؤتمر هام في الخريف المقبل وان اليابان لم تعد راضية بانحطاط قواها البحرية عن قوتي انقلاتيرة وامريكا. ومعلوم ان انقلاتيرة جعلت من زنقابورة — قاعدتها البحرية الكبرى بالمحيط الهندي قاعدة عديمة النظير للطيران الحربي. لحفظ ممتلكات التاج الثرية الزاهرة من غارة الجابون. ومعروف ان اميريكا الا ترضى بحال ان تخرج جارتها اليابانية من حرب منصورة غالبة. ومعلوم ان اليابان تزداد على ممر الايام ضيقا بعدد سكانها تتطلب على ممر الايام اسواقا عالمية جديدة لرواج نتائجها هذه الاسباب كلها داعية لثورة دولية يوما ما.

قد تثور هذه الحرب لخلاف محلي بين روسيا واليابان وتدخله انقلاتيرة واميريكا مندفعين بغاية قهر الجابون. وقد تجد المانيا الفرصة سانحة لاثارة حرب باوروبا تكون فيها قوى الخصوم مقسومة بين اوروبا والشرق الاقصى هذه الحرب اذا انتشبت تكون في وقت واحد مذبحة بين اوروبا وصفر الشرق الاقصى ومقتلة بين بيض اوروبا وحدهم وحرب هذا شانها لا يعلم الا الله مصير العالم بعدها. والحقيقة ان اليابان وان كانت دولة استعمارية كغيرها من دول الغرب فان لها اسبابا وجيهة لاثارة الحرب على الغرب. فقد ضاقت الجابون بسكانها وغلقت اميركا وممتلكات التاج البريطاني باب الهجرة في وجهها. كما فاضت نتائجها عليها وحالت القمارك بينها وبين العالم فهي مدفوعة الى الحرب لحفظ حياة ابنائها وتحقيق رفاهية وسعادة اهلها. واليابانيون رغم انجذابهم للماضي في اخلاقهم وتقاليدهم فهم اعرف الناس باسرار ودخائل المدنية الغربية والسياسة الاوروبية. هم يعرفون ان اوروبا لاتحترم الا القوة ولا تخضع الا للقوة. فهم يريدون ان يفتحوا باب ارتزاقهم بالقوة. يريد الصفر ان يحاربوا البيض ليخلصوا آسيا بما فيها من هند وصين من دول اوروبا لتصير مجال الاستعمار واستغلالهم وحدهم. ودول الغرب تخشى هذه الخسارة الاستعمارية كثير الاهتمام الجوع والعراء لاوروبا كلها.

— القرطاجني —



اجورنا واجورهم

اطلعت بجريدة «الديبش تونزيان» على جواب اتى من وزير البحرية الفرنسوية الى نقابة عملة سيدي عبد الله وقد كان قدم رئيس هذه النقابة شكاية يطلب فيها تسوية اجر العامل المسلم بترسخانه عبد الله باجر العامل الفرنسوي بها اذ ان اجر العامل المسلم يقدر بفرنكين ونصف للساعة واجر الفرنسوي يقدر باربعة فرنكات ونصف للساعة فاجاب الوزير المذكور انه لا يمكن اجراء هذه التسوية معللا جوابه بكون العامل المسلم لاينتج عملا يساوي ما ينتجه العامل الفرنسوي وزاد علة اخرى لا يقل اندهاش الانسان عند سماعها عن تعجبه لسماع الاولى وهي ان المسلم لا يحتاج في عيشه لما يحتاج له الفرنسوي ويكتفي باموال قليلة لسد حاجاته الحيوية بلاف الفرنسوي فحاجاته كثيرة يلزمه اجر اكبر من اجر المسلم التونسي. صفق معي ايها القاري استحسانا لهذا الراي وهذه البراهين!

اما العلة الاولى وهي ان نتيجة العامل التونسي دون نتيجة العامل الفرنسوي فامر يمكن تثبته ومراجعة بتفقد عمل كل من الفريقين في كل يوم ولا نرى وجها لكون العامل الفرنسوي ينتج اكثر من زميله التونسي لا سيما وانهما يعملان بمعمل واحد ومدة العمل متساوية بينهما

واما كون حاجيات الفرنسوي تستدعي نفقات اكبر من نفقات زميله التونسي فهذا امر يرجع للعاطفة والاحساس على انه يمكن نوعا ما ان نعلم هيئة عيش الفرنسوي والتونسي

وفي قول الوزير ان حاجيات العامل الفرنسوي اكثر من حاجيات العامل التونسي اقرار بان التونسي لم تترق حاجاته مع المدنية وان فرنسا الممدنة لم تصعد به للمستوى اللائق فلم يصل لدرجة زميله الفرنسوي او ان الوزير يقصد ان الفرنسوي بخلقته يفضل التونسي ويجب توفير اسباب رخائه وموارد عيشه بخلاف التونسي فانه ساذج يكتفي بعيشة بسيطة ساذجة

ولم يخجل بعض رؤساء الادارات التونسيه عند ما يقال لهم لماذا لم يقع تساوي مرتبات الفرنسويين والمسلمين عن قولهم بان التونسي لاينفق ما ينفقه الفرنسوي لان حاجاته اقل من حاجاته

ونحن بدورنا نسال هؤلاء المتفوقين هل ان الاجر يراعى فيه مقدار ما ينفقه الاجير او مقدار ما ينتجه من العمل وقيمته وهل يقال اذا استوى العمل استوى الاجر او يقال اذا استوت الحاجات والنفقات استوى الاجر؟

فاذا كان الجواب الثاني فعلى الدولة ان تجعل قيمين يشرفون على منازل متوظفيها واجرائها ويحصون نفقاتهم اليومية حتى تعلم اي الفريقين اكثر نفقات والا فان الادعاء بان حاجات الفرنسوي ونفقاته فوق نفقات التونسي وحاجاته من باب الرجم بالغيب وتبرير حالة منكرة مجحفة بحجة او هي من بيت العنكبوت لا يقبلها عقل سليم ولو فرضنا صحة ما تعبر عنه ونحن اذا جارينا المتفوقين في هذا المضمار نقول ان المتوظف التونسي لا تقل نفقاته في سبيل عيشه عن نفقات زميله الفرنسوي لاننا كثيرا ما راينا رئيس الادارة الذي يتقاضى ١٢٠٠٠٠ فرنك في السنة وهو فرنسوي طبعا عند ما يعود لمنزله متابطا محفظة اوراقه يمر على الجزار ويشتري نصف رطل من لحم العلوش «كستيلية» ويكتفي بذلك مع شيء من البطاطة المقلية اما التونسي لما كان آباؤه يتمتعون بحريتهم وكانت ارزاقهم بايديهم كان عيشهم في الدعة والسعة فتربى الابن بتلك العيشة وتمكنت منه تلك العادة حتى ان افقر المتوظفين اليوم من التونسيين ينفق في عيشه اكثر من اثرى الفرنسويين الذين يكتفي اكثرهم بخبز وموز او بجانب لحم كما ذكرنا على ان التونسي لا سيما الوقتي مثل متوظفي ادارة المال اساء لهم الدهر واضحى بعضهم يتقاضى بطاقات السميد والزيت من مشيخة المدينة وهذا يدل على انقلاب عظيم اذ ان الحكومة صارت عاجزة عن تقويت اجرائها شان الحكومات التي يتطرقها الانحطاط وتكثر فيها معاملة الميز والضغط على فريق والتساهل مع فريق آخر شان ملك رومة قبيل تدهوره وسقوطه

الفرنسوي حاجاته اكثر من حاجات التونسي! يا لها من كلمة!

كان التونسي لابد ان يبقى طول الزمان ينام على التراب ويسكن الاكواخ والفرنسوي لابد له من الاسرة اللينة والرياش الفاخر والقصور الشامخة ولايخفى ما انجر من هذه القاعدة من خراب في الاموال العامة وذلك ان المتوظفين الفرنسويين ينفقون شيئا تافها من مرتباتهم ببلادنا ويذهبون في كل صيف واجيوبهم مملوءة باموال تونس ينزفونها بمحلات اللهو بفرنسا ويستفيد منها الاقتصاد الفرنسوي ولو حسب الانسان مبلغ ما ينفقه الفرنسويون الذين يعيشون على حساب تونس بفرنسا في كل سنة لهاله رقم ذلك المبلغ ولابد ان ياتي زمن وقد اتى نعلا تنقضب فيه موارد هذه البلاد التي يؤخذ منها ولا يرجع اليها واكبر سبب نقاسي من اجله هذه الضائقة الخانقة هي مسالة كثرة المتوظفين الفرنسويين ووفرة مرتباتهم وغراماتهم وصرفها ببلاد غير البلاد التونسية ولو كانت الحكومة تقصد حقا نفع هذه البلاد وحفظ كرامة الشعب التونسي الذي لا تتحقق سعادته كداب كل شعب الا اذا حفظ من آفات الجوع والفاقة وما ينجم عنهما من امراض واوصاب اجتماعية لوضعت حدا لهذا الاسلوب في ترويع المرتبات واتخاذ المتوظفين بقاعدة التفوق.

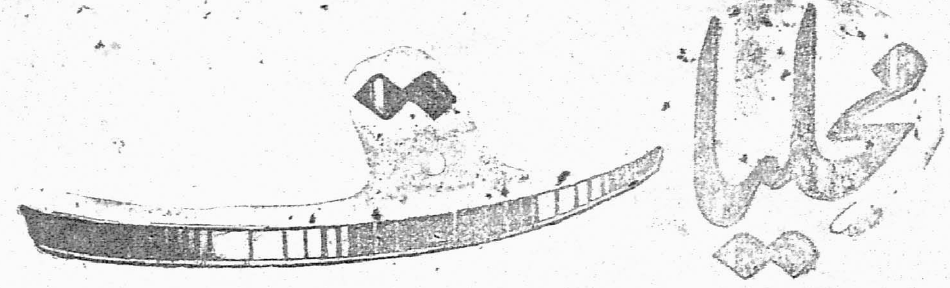
والان وقد تحكم الجوع في جانب هائل من سكان الايالة فيجب عليها ان تنقص من مرتبات كبار المتوظفين وتستعمل ما ينتج عن هذا الخفض لتجهيز البلاد وتشغيل اليد العامة في اشغال عامة

نحن لانفهم وجها لكون احد كبار المتوظفين يتقاضي مائة الف فرنك في السنة وهو اعزب ويملك العقارات الكثيرة ولكون الاخر يتقاضى مائة وعشرون الف فرنك وليس له سوى زوجة ولكون الاخر يتقاضى تسعين الف ولا عائلة له في الوقت نفسه يحرم المتوظف التونسي الوقتي من ثمانية عشر فرنكا في اليوم لاتكفي لسد رمقه عائلته الكثيرة الافراد

المتوظف الفرنسوي الذي يتقاضى ستين الف فرنك وثلاثين الف فرنك على وجه الثلث الاستعماري فهل لا يمكنه العيش بخمسين الف فرنك في السنة ويقتصد من مرتبه اربعون الفا تستعمل في مقاومة البطالة المولدة للجوع والافات.

ايجدر بامة مثل فرنسا ان تترك اولئك الفلاحين الذين تكونت الميزانية بعرق جبينهم يموتون جوعا بينما المتوظف الذي يقضي ساعات في مكتبه كالامير وليس له في الغالب عمل نافع يقوم به يملا بطنه وجيبه ويملك العقارات والسيارات والقصور بفرنسا والحوالات بالبنوك وسكن القصور الشامخة؟ الحالة حرجة والقلوب مضطربة والافلاس على الابواب والجوع كما يقول المثل الفرنسوي ناصح سوء والشعب احس بآلامه وادرك اسبابها فعلى الحكومة ان تختار اما انها تحور برنامجها الذي اقضى الى افقار مليونين في سبيل سعادة مائة الف او انها تنتظر ما ينجم على هذه الحالة من قلاقل وانفجار ولها في التاريخ اكبر عظة فنناشدها باسم مصلحة ابنائها الذين لايعيشون الا اذا كنا في رخاء نسبي ان تتدارك الحالة قبل ان يبلغ السيل الزبى.

المطلع



قوة الضغط توجب الانفجار

اذا التفت الانسان وراءه وجال بنظره بين طيات الزمن الغابر لوجد ان سبب انهيار الممالك واضمحلال الدول من عالم الوجود التي ما بقت الارسومها تنعي بانيها وساكنيها هو الظلم والارهاق وعدم الاصغاء لتشكيات البؤساء حينما يرفعون امرهم لولاة امورهم لينصفوهم من ظالميهم الذين عبثوا بحقوقهم وانتهكوا حرماتهم ولوثوا شرفهم حتى صيروهم كالسائمة في الفيافي والقفار بين مخالب السباع .

وكم تكون دهشته عظيمة حينما يجد اسباب سقوط تلك الدول وانهيار تلك الممالك قد ظهرت في الزمن الحاضر اي في القرن العشرين المسمى بعصر المدنية والنور .

والدليل على ذلك هو ان اخواننا من اهل جلاص قد ابتلاهم الله بخليفة اسمه محمود بن الشرقية قد فعل معهم ما لم تسعه المجلدات خصوصا مع اهل مشيخة الذويبات الذين طالما استغاثوا بالحكومة لتنصفهم من هذا المتجبر الذي تجاوز حدود وظيفه وعبث بحقوقهم الامر الذي صيرهم في حيرة عظيمة وبعث بهم الى مجاوبة الحكومة المرات العديدة فالشكاية الاولى في ٢٨ سبتمبر ١٩٣٣ والثانية ٤ اكتوبر ١٩٣٣ والثالثة كتاب مفتوح نشر على صفحات لسان الشعب والرابعة نداء لولاة الامور نشر في لسان الشعب ايضا والخامسة كتاب مفتوح نشر على صفحات جريدة النهضة في ٢٠ اكتوبر ١٩٣٣ والسادسة رسالة برقية لجناب المقيم العام في ٢٨ ديسمبر ١٩٣٣ والسابعة رسالة برقية الى المقيم العام في ١٩ جانفي ١٩٣٤ ولا يخفى على كل ذي عقل ان امة يبلغ بها الامر الى ماهي عليه اليوم وترفع امرها للحكومة المرة بعد المرة ولا يكون نصيب شكاياتها المتوالية الا الاهمال ستنفجر براكين قلوبها في ساعة الله اعلم بما يؤول اليه الامر من بعد

محمد الصالح جراد .

نقابة الصحافة التونسية

اجتمع في صبيحة امس عدد عظيم من الصحفيين بنادي قدماء الصادقية وبعد عرض القانون الاساسي وتنقيحه وقع انتخاب اعضاء مجلس النقابة فكانت النتيجة انتخاب حضرات الاساتذة :

عبدالرحمان الباجي ـ للكتابة العامة
محمد نعمان ـ كاهية كاتب عام
محمد بورقيبة ـ امين مال
الطيب بنعيسى ـ كاهيته
الطاهر صفر ـ عضو
زين العابدين السنوسي ـ عضو
مصطفى بن شعبان ـ عضو

وانتخبت لجنة للمراقبة من الاساتذة :

محمد الجعايبي
محمد المرساوي
محمد ابو رقيبه

و « العمل » يهني اعضاء النقابة ويرجو من حضرات الزملاء الكرام الانخراط فيها ليمكنها حفظ شرف وحقوق هاته المهنة الشريفة من الاخطار الكثيرة والتعاون العظيم .

اعتداءات اليهود

بلغنا ان المسمى لمبروزو التاجر بسوق القرانه اشهر مسدسا عشية يوم ٢٢ الجاري على بعض المارة من المسلمين بالسوق المذكور ولكن من سوء حظ لمبروزو هذا ان باغته احد اعوان الشرطة فافتك منه المسدس وقاده الى مركز الشرطة الاصلي بفندق الفول .

كما بلغنا ان بعض تجار اليهود عند ما يمر المسلمون بمقربة منهم يلقون عليهم هذا السؤال :

« ياشي احمد وقتاش ماس تقوموا »

ولا يخفى ما في هذا السؤال من قصد التهكم والازدراء واذا ساءلنا كيف تسول النفس للبعض من طائفة اليهود ان يقدموا على مناوشة المسلمين وهم الاغلبية الساحقة بهذه البلاد لا نجد لذلك الا سببين

١) يتوهمون ان حكومة الحماية تخشاهم وتخشى انصارهم في فرنسا وان سياستها ترتكز عليهم في جملة ما ترتكز عليه ضد التونسي المطالب بحقوقه .

٢) يتوهمون ان ما ادخروه من مسدسات وغيرها متى يحقق لهم الغلبة على المسلمين ثارت ثائرتهم وارادوا مقابلة الشر بمثله .

لذلك لا نرى لمناوشات اليهود وتعدياتهم على المسلمين انقطاعا الا متى بان لهم بوضوح وجلاء تامين ان الحكومة سوف لا تغتر لترهاتهم وانها مؤاخذة لا محالة كلا بما قدمت يداه

ولا يكون هذا الا بتجريد اليهود من السلاح الذي اخذ يغرهم غرور الشيطان ببني الانسان .

واذ ذاك نرى وترى الحكومة كيف ينقطع دابر التشويش من البلاد وترجع لما كانت عليه من الامن والسلام

الشبيبة المدرسية

فرع جمعية قدماء الصادقية

ان الاخ محمود المسعدي الطالب بكلية الاداب بباريس سيقوم بمسامرة تحت اشراف الشبيبة موضوعها :

« مكان ابن خلدون بين المؤرخين طريقة »

وذلك يوم الاثنين ٢٧ اوت ١٩٣٤ على الساعة الخامسة بعد الزوال بمحل الجمعية ١٣ نهج دار الجلد

فعلى الرفقاء والجمهور الحضور لهاته المسامرة القيمة والسلام

رئيس الشبيبة
الصادق المقدم

حفلة فنية كبرى برادس

في اوائل الشهر القادم ستقوم الشبيبة الوطنية برادس بتنظيم حفلة فخمة شائقة تجمع بين التمثيل والفن وسينشر برنامجها الجميل المفصل قريبا واننا من الان نلفت انظار الوطنيين للحضور بها

اخطار الربا

تابع لما قبله

اصبحنا نشاهد مفعول الربا السيء الاثيم في ثروة البلاد واخلاق البلاد وما جره من بؤس وشقاوة وخراب مابعده خراب

عائلات تتدهور في الحضيض وثروات طائلة تتلاشى وفضيلة تباع طلبا للقوت واملاك تخرج من ايدي مالكيها بالثمن البخس بحكم الفوائض الثقيلة وراس المال القليل

كل ذلك واقع ويقع والحكومة المسؤلة على مصير البلاد لا تحرك ساكنا ولا تريد ان تستمع لصوت الشعب في هذا الصدد .

ان تونس المسلمة التي يمنع دينها الرسمي وقانونها المعمول به انتشار الربا تفقد كل يوم ميآت العقارات تذهب الى الاجانب بالثمن الزهيد .

ان البيوعات العدلية كل يوم في ازدياد فهي تحصد العائلات حصدا وتقذف بهم في المجاعة القاتلة وبؤرة الانحطاط الاخلاقي

وان شركات الاجانب تعمل على تاسيس البنوك وتفغر فاها لابتلاع البقية الباقية من ارض التونسي التعيس فهي أتية من وراء البحار تحمل بيدها الملايين لشراء الاراض الرخيصة ! فهل ان الحكومة بموقفها هذا تبرهن انها عن عجز تام ؟!

ام ان موقفها هذا ازاء البيوعات العدلية يعد من جملة البرامج الاستعمارية التي يراد منها اجلاء التونسي عن ارضه وتفقيره بكل وسيلة ممكنة لتحل عناصر اخرى مكانه ؟ !

لقد اصبحت تونس اليوم تشارك اختها فلسطين في مصابها الجلل من جهة فقدان الاراضي

ولئن كانت ارض فلسطين يملكها الاجانب من اليهود بالبيع الاختياري بواسطة السماسرة من ذوي الضمائر الخربة من ابناء البلاد فان اختها تونس تفقد اراضيها واملاكها بواسطة الاحكام العدلية والقوة القاهرة

لك الله يا بلادي العزيزة

ولكم الله يا قومي الكرام

يوسف الرويسي

الجلسة العامة

للنجم الرياضي

الموسيقي القابسى

كان يوم الاحد ١٢ اوت موعد الجلسة العامة لهاته الجمعية وعلى الساعة التاسعة مساء بعد حضور اغلب الاعضاء اعتلى المنصة رئيس الجمعية وهيئة الجمعية واخذ يوضح حالة الجمعية ماديا وادبيا وبين لهم الصعوبات التي لاقتها هاته الجمعية في تاسيس الجمعية الموسيقية والفوز التي تحصلت عليه بتاسيسها .

ثم وقع تقديم بعض افراد ارادوا خدمة هذا المشروع بجد ونشاط فتفاول الحاضرون فيهم خيرا وشرع في الانتخاب على الطريقة السرية فكانت النتيجة كما ياتي .

السيد السلامي قطران — رئيس
السيدين البشير المغربي واحمد عطية — كواهي
السيد الجيلاني النوري — كاتب للفرنسية
السيد عبد الكريم الصادق — كاتب للعربية
السيد صالح بن احمد ابن الحاج صالح — امين مال
السيد الطاهر ابو بكر — معاون له

كما انتخب مدير فني للرياضة السيد بلقاسم ابن نصر ومدير فني للموسيقة السيد الفرجاني وزان

ساقية الزيت

حفلة افتتاح النادي الدستوري

بالضاحية

كان مساء يوم ٢ ربيع الثاني موعد افتتاح حفلة شيقة بمناسبة تاسيس النادي الدستوري وما ازفت الساعة الرابعة من مساء ذلك اليوم حتى اكتظ المحل المعد لاقامة الحفلة بالوافدين من كل ناحية زيادة على الاحرار الدستوريين الذين كانوا يترقبون الحفلة بفارغ صبر . وفي منتصف الساعة الخامسة وهو الموعد المضروب للافتتاح اقبل عدة ذوات من احرار صفاقس يتقدمهم الشاب الناهض نخص بالذكر منهم ممثلي هيئة الشعبة الدستورية بها وهم الحازمين الاستاذ الشيخ محمود كريشان والحازم الغيور السيد محمد الشرفي والسيد محمد كمون وغيرهم وكان عدد الذين هرعوا لحضور الاحتفال يربو على ستمائة نفس .

ولما التام الجمع افتتحت الحفلة بترتيل جانب من القرآن الكريم بين مظاهر الخشوع والوقار وبعده وقع القاء الخطاب الافتتاحي على لسان هيئة شعبتنا وبعده اعطيت الكلمة الى الاستاذ الشيخ محمود كريشان فارتجل خطابا حماسيا كان اية في البيان حيث قوبل من الجميع بالاعجاب وقوطع بالتصفيق الحاد وكانت مسامرته تحوم حول مرامي الاستعمار نحو من القاهم سوء الطالع في احضانه . وختم خطابه بوجوب الاتحاد والتضامن مع مراعاة وجوب التضحية وبعده نهض الغيور السيد محمد الشرفي وارتجل خطابا حاثا على نشر الثقافة والتربية الوطنية الحقة حتى تتكون في الامة نخبة مفكرة تعمل على تحقيق سعادتها بنفسها وكان في اثناء خطابه يدعم فكرته بسرد بعض القصص الواقعية التي كانت لها اعظم وقع لدى الحضور وختم خطابه بذكرى الوطنية الخالدة لشهداء فلسطين . ثم اعطيت الكلمة الى الشاب المهذب عبد العزيز غربال فالقى خطابا وقصيدة شعرية غاية في تحريك الاحساس وعندها انفض الموكب وانصرف الجميع مؤملين للحركة الوطنية تحت لواء زعمائها الاحرار فوزا عاجلا ومجدا شاملا

احتفال دستوري عظيم

بنفطة

اقامت شعبة نفطة الدستورية احتفالا عظيما في الاسبوع الماضي بمناسبة رجوع طلبة الجامع الاعظم النفطيين لمسقط راسهم ومنهم من حصل على شهادة التطويع فكان ذلك الاجتماع حاويا لغالب النفطيين الذين اموا مكان الاجتماع وقلوبهم عامرة بالايمان والفكرة الوطنية الصميمة وقد تبارى الخطباء في الكلام على الحالة الحاضرة السياسية فبينوها للشعب النفطي والقيت كلمات التهنئة والترحيب بطلبة العلم الكرام رجال المستقبل وجنود الوطن واستمر الاجتماع الساعات الطويلة يسوده الاخلاص الوطني والتفاني في سبيل انقاذ الوطن من الظلم والقهر

دقاش

جاءنا من السيد مصطفى الرويسي مقال طويل الذيل يتعلق بحالة دقاش وما تقوم به السلطة المحلية من ارهاق وتعسف ضد الاهلين .

واننا نكتفي الان بنشر هذه الاشارة فقط لعل السلطة تخفف من شدتها والا فاننا ننشر رسائل كثيرة تشرح هاته المظالم .



وذرف عمل الاعراض

نحن اهالي بلد وذرف نرفع اصواتنا الى ولاة الامور بالشكوي من جهة سلوك جمعية الاوقاف لعدم اهتمامها جامع الجمعة ببلدنا فطالما كاتبناها في حق تنظيمه وتوسيع نطاقه حيث ان الجامع ضاق على المصلين فمنهم من يصلي في الطرق المجاورة ومنهم من يصلي في الرحاب او بالسطح ...... فيكون جوابها اما السكوت او بما لا طائل تحته مع ان له عقارات ذات ريع معتبر ولو دخلت يا اخي القاري الى هذا الجامع لبكيت على الاسلام من جهة ضيقه وخرابه وتنويره وفراشه .

وعليه فاننا نطلب ممن له النظر ان يعيرنا التفاتا حتى لا ينفذ الداء وتصبح دائه الجدران الخربة انقاضا .

امضاءات كثيرة

صاحب الامتياز محمد بورقيبة
المطبعة الفنية بنهج الكنيسة عدد ٧٦